الوجهان الاولان مع الخامس وهو ان يكون فاعلا الفعل محذوف
ولو قال بدل قوله الثاني آه او الواو للحال عطفا على قوله والواو للعطف
وجعل الثاني كونه منصوبا والثالث كونه مجرورا لكان احسن ترتيبا
واضبط اقساما كما لا يخفى الثالث ان يكون منصوبا وهو على وجوه
ايضا لانه اما عطف على نفسي المنصوب على انه مفعول لا املك او عطف
على اسم ان اى على محل المنصوب المعتبر بعد دخول ان عليه او مفعول معه
على ان يكون الواو بمعنى مع لا للعطف ولو اخر هذا الوجه عن باقي وجوه
النصب او قدمه عليها لكان اولى كما لا يخفى او بضمير ان المشددة و
يقدر له الخبر اى وان اخي لا يملك الا نفسه ليكون عطف جملة على جملة اى
لا املك الرابع ان يكون مجرورا والواو للقسم بفتحتين اى وحق اخي
هذا تصوير للمعنى لا ان فيه مضافا مقدرا او الواو للعطف وهذا على وجوه
ايضا لانه اما العطف اخي على الضمير المجرور اعني الياء المحذوف من ربي احترازا
بالكسرة اى ورب اخي او لعطفه على الضمير المجرور في نفسي كذا قيل لكن فيه
اى في هذا المقول وهو كون الواو للعطف على الضمير المجرور في ربي او في
نفسي ضعف يعلم في موضعه فانهم قالوا ان العطف على الضمير المجرور لا يكون
الا باعادة الجار سواء كان الجار حرفا نحو مررت بك وبزيد او اسما كما في الآية
المذكورة وذلك لان المجرور متصل بالجار باشد اتصال فالعطف على الضمير
المجرور يكون بمنزلة العطف على بعض حروف الكلمة وليس منفصلا حتى يؤكد
وتاكيده بالمرفوع المنفصل خلاف القياس او للعطف نفس المحذوف على نفسي

للمذكور

المذكور حملا على نفس المضاف اى ونفس اخي وابقاء بالجر عطف على قوله
حذف المضاف اليه على اعراب الاول فانه كما يجوز حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه في الاعراب نحو قوله تعالى واسئل القرية بالنصب اى اهل
القرية كذلك يجوز ابقاؤه على اعرابه الاول كقوله اى الشاعر وهو ابو دؤاد ود
اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اى كل نار الهمزة
في اكل امرء للاستفهام الانكاري وكل نصب على انه مفعول اول لتحسبين
والنار فاعله عند الجمهور وتوقد بضم الدال اصله تتوقد بحذف
احدى التائين وانما قال على وجه لانه فيه وجها آخر وهو انها مجرورة
معطوفة على امرء الاول فجملة الوجوه المذكورة في اخي ثمانية عشر
هكذا في النسخ التي رأيناها طرا والظ انه سهو من الناسخ او جملة الوجوه
المذكورة ههنا ليست الا سبعة عشر كذا اعراب هذه الاية في كتب التفاسير بعضه
تصريحا وبعضه تلويحا اى اشارة والله اعلم من كل عالم بحقيقته اى حقيقة
الاعراب المذكورة ولما فرغ من اعراب الاية الكريمة شرع في اعراب البيت
فقال واما البيت فكقول ابي الطيب من طلب المجد فليكن كعلي يهب الالف
وهو يتبسم اعرابه من اسم موصول يجيء للعاقل غالبا على عكس ما مرفوع
المحل للابتدائية طلب صلته وسيجيء لك زيادة تحقيق مباحث الصلة المجد
مفعول طلب واعلم ان الاسماء منها ما هو عار عن معنى الشرط كزيد فلم يدخل
الفاء في خبره عند سيبويه ويدخل عند ابي الحسن الاخفش لكن بالحمل على
الزيادة فلا خلاف بينهما في الحقيقة ومنها ما يشتمل عليه بتضمن معنى الشرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)